

الفائق في غريب الحديث

حمر الحمَّارَة والَّحمارُ : الخيل التي تَعْدُو عَدُوَّ الحمير . وقيل : الحَمَّارة : أصحاب الحمير كالْبَغَّالة والجَمَّالة . والخيل : أصحاب الخيل : من قوله صلى الله عليه وآله وسلم : يا خَيْلُ الله اركبي . والمعنى : إنه ردَّهم فلم يلحقهم بالفُرَّسان في السَّهام . مسلمة كان يقول في خطبته : إن أقلَّ الناس في الدنيا هما : أقلُّهم حَمًّا . حما هو الْمُتَعَمِّد من تحَمُّيم المطلقَّة وهو أن تمتعَّ بثوب أو نحوه . قال : . أنت الذي وَهَيْتَ زيدا بعدما ... هَمَمْتُ بالعِجُوز أن تحَمِّمَ في الحديث : في حديث ذي الثُّدَيَّة المقتول بالنَّهْرَوَانِ : إنه كان له ثُدَيَّة مثل ثُدَى المرأة إذا مَدَّتْ أُمَّتَتْ وإِذَا تُرِكَتْ تحَمَّصَتْ . حمص أي تَقَبَّضَتْ . ومنه : حمص الورم : إذا سكن وحمصه الدَّواء . إنما مثل العالم كالحَمَّة تكون في الأرض يأتيها البُعَداء ويتركها الفُرَّباء . حمة فيناهم كذلك إذ أغارَ ماؤُها فانتفع بها قومٌ وبقي قوم يتفكَّذون . هي عين حارَّةُ الماء يستشفى بها . يتفكَّنون : يتندمون ويتعجَّبون من شأن أنفسهم وما فرطوا فيه من طلب حظهم مع إمكانه وسهولة مأْخذه . والفكَّان والفنك : العجب وقيل : تفكَّن وتفكَّر بمعنى . ذا الحُمَمَة في بج . حُمَة زغر في زو . حُمَة كُلال دابة في غر . الحُمَم الأسود في هض . حميت في خذ . حُمَة النِّهَضات في هم . حُمَاديَات في سد . حَمَمَّها في خذ . أَحْمَاس في فر . يحْمُش في زن . حَمَّانة في قر . الحميدات في حو . وتحامل في فق . الحُمَمَة في غم . والحُمَة في هم . سنة حمراء في صب . استحقم في مه . حَمَّش السَّاقين في صه